

تأثير استراتيجيات الاركان التعليمية في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى

الباحث جاسم جباره جاسم/ جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د حسين رحيم عزيز/ جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة hazeez@uowasit.edu.iq

أ.م.د مهدي لفته راهي/ جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة mahdilafta@uowasit.edu.iq

ملخص البحث

تعد استراتيجيات الاركان التعليمية من بين الاستراتيجيات الحديثة والتي لها دور كبير في عملية التعليم اذ تعد واحدة من اهم مصادر الانشطة التعليمية والبحث وواحدة من استراتيجيات التعلم النشط علماً ان هذه الاستراتيجيات هي جزء مهم من العملية التربوية المتقدمة اذ انها تركز على تقسيم الصف الى مجموعة من الاركان الرئيسة التي يكون عن طريقها توفير الخبرات والمهارات المطلوبة للطلبة على وفق شروط اساسية في ترتيب الأركان وتوزيعها ويتوفر فيها عوامل تسهل العملية التعليمية . تسعى هذه الاستراتيجيات الى ان يواجه المتعلمين المواقف الجديدة بغية (تنمية التعلم ، الاستقلال ، الشعور بالمسؤولية ، فهم نقاط القوة والضعف ، مواجهة المشكلات وحلها فضلاً عن انها تشجع على التعاون بين الطلبة انفسهم) ، مستخدمين أنشطة تعليمية هادفة تجعلهم قادرين على تأدية المهام .

ومن هنا تكمن اهمية البحث في تعليم الجانب المعرفي والتطبيقي لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط من خلال استخدام استراتيجيات الاركان التعليمية والتي يأمل الباحثين انها تقوم في تعليم هاذين الجانبين .

حيث برزت مشكلة البحث انطلاقاً الى ضرورة مواكبة استراتيجيات الحديثة في عملية التعليم لما لها أهداف أخرى تعزز من قيمة المتعلم، والتي سوف تعطيه أكثر استقلالياً للمتعلم والتي تجعله مهتماً ونشطاً وفعالاً في أثناء الدرس، لذا ارتأى الباحثين استخدام استراتيجيات الاركان التعليمية باعتبارها استراتيجية حديثة للوصول الى تحقيق الهدف واستثمار الوقت والجهد لتعليم المهارات الاساسية بكرة القدم والتي تتطلب تفاعلاً مستمراً في الاداء والقدرة على التفكير والتعاون والانسجام لمواجهة المواقف المختلفة من اجل الوصول الى الاداء المهاري بشكل افضل .

The effect of the educational pillars strategy in teaching the skill of putting down football for first-stage students

Abstract

The educational pillars strategy is among the modern strategies that have a significant role in the learning process, as it is one of the most important sources of educational and research activities and one of the active learning strategies, knowing that this strategy is an important part of the advanced educational process as it is based on dividing the class into a group of pillars. Main through which to provide the expertise and skills required for students According to basic conditions in arranging and distributing the pillars, and in which there are factors that facilitate the educational process. This strategy seeks for learners to face new situations in order to (develop learning, independence, a sense of responsibility, understanding strengths and weaknesses, facing and solving problems, as well as encouraging cooperation among students themselves), using purposeful educational activities that make them able to perform the tasks.

Hence, the importance of the research lies in developing the cognitive aspect and developing the handling and rolling skills of the students of the first stage of the College of Physical Education and Sports Sciences – Wasit University through the educational pillars strategy, which the researcher hopes will develop these two aspects.

Through the study of the researcher in the initial stage, he noticed that there is difficulty and weakness in the application of basic football skills by students, as well as

the lack of use of modern educational methods in theoretical and practical lectures.

Which requires continuous interaction in performance.

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة واهمية البحث :

تعد استراتيجية الاركان التعليمية من بين الاستراتيجيات الحديثة والتي لها دور كبير في عملية التعليم اذ تعد واحدة من اهم مصادر الانشطة التعليمية والبحث وواحدة من استراتيجيات التعلم النشط علماً ان هذه الاستراتيجية هي جزء مهم من العملية التربوية المتقدمة اذ انها تركز على تقسيم الصف الى مجموعة من الاركان الرئيسة التي يكون عن طريقها توفير الخبرات والمهارات المطلوبة للطلبة على وفق شروط اساسية في ترتيب الأركان وتوزيعها ويتوفر فيها عوامل تسهل العملية التعليمية ، تسعى هذه الاستراتيجية الى ان يواجه المتعلمين المواقف الجديدة بغية (تنمية التعلم، الاستقلال، الشعور بالمسؤولية، فهم نقاط القوة والضعف، مواجهة المشكلات وحلها فضلاً عن انها تشجع على التعاون بين الطلبة انفسهم)، مستخدمين أنشطة تعليمية هادفة تجعلهم قادرين على تأدية المهام .

ومن هنا تكمن اهمية البحث في تعليم الجانب المعرفي والتطبيقي لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط من خلال استخدام استراتيجية الاركان التعليمية والتي يأمل الباحثين انها تقوم في تعليم هاذين الجانبين .

1-2 مشكلة البحث :

إن أحد المرتكزات المهمة في العملية التعليمية هو الاهتمام بالمتعلم وأن يكون له دور تعليمي فعال وأن يفكر تفكيراً نشطاً ومقتدراً على اتخاذ قراراته باستقلالية وهذا كله يأتي عن طريق استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس المتنوعة في عملية التعليم ، إن المعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار وأن يمتلك القدرات والخبرات ويعرف الكثير من مداخل التعليم وأساليبه المتعددة مما ينعكس بشكل ايجابي على المتعلم وخلق بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم سواء كانت في غرفة الصف أو المختبر او الساحة الخارجية .

حيث برزت مشكلة البحث انطلاقاً الى ضرورة مواكبة استراتيجيات الحديثة في عملية التعليم لما لها أهداف أخرى تعزز من قيمة المتعلم، والتي سوف تعطيه أكثر استقلالياً للتعلم والتي تجعله مهتماً ونشطاً وفعالاً في أثناء الدرس،

لذا ارتأى الباحثين استخدام استراتيجية الاركان التعليمية باعتبارها استراتيجية حديثة للوصول الى تحقيق الهدف واستثمار الوقت والجهد لتعليم المهارات الاساسية بكرة القدم والتي تتطلب تفاعلاً مستمراً في الاداء والقدرة على التفكير والتعاون والانسجام لمواجهة المواقف المختلفة من اجل الوصول الى الاداء المهاري بشكل افضل .

1-3 هدف البحث :

1- اعداد وحدات تعليمية في تأثير استراتيجية الاركان التعليمية في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى .

2- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية في تأثير استراتيجية الاركان التعليمية في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى .

1-4 فرضا البحث :

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليية والبعديية للمجموعتين (الضابطة - التجريبيية) في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم للطلاب .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعديية للمجموعتين (الضابطة - التجريبيية) في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم للطلاب .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعه واسط .

1-5-2 المجال الزماني: 2022 /1/20 لغاية 2022 /7/1 .

1-5-3 المجال المكاني: ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعه واسط .

1-6 تحديد المصطلحات :

1-6-1 استراتيجية الاركان التعليمية :

هي مجموعة من الاركان التي يصممها المعلم على نحو يتوافق مع اهتمامات الطلاب ويزودها بمصادر التعليم المناسبة ، او بالأجهزة والادوات التي تسمح لطلاب بتنمية مهاراتهم وتحقيق اهدافهم (كوثر حسين كوجك (واخرون) ؛ 2012، ص 76) .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثين التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذوات الاختبار القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (114) طالبا مقسمين الى اربع شعب دراسية (ب، ج، د، هـ) اما شعبة (أ) فقد استبعدت لكونها طالبات فقط .

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) من بين الشعب الدراسية (ب، ج، د، هـ) فقد وقع الاختيار عشوائياً على شعبتي (د، هـ) كعينة رئيسية للبحث. وبحكم توزيع الطلبة على الشعب الدراسية من قبل الكلية للحفاظ على انسيابية عملية التدريس حسب الجدول الاسبوعي المعلن للطلبة، فقد تم اعتماد شعبة (د) مجموعة التجريبية وشعبة (هـ) كمجموعة ضابطة وبواقع (19) طالباً لكل منها، اما العينة الاستطلاعية فكان عددها (10) طالب وهم من خارج العينة الرئيسية والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1) يبين مجتمع وعينة البحث والتجربة الاستطلاعية

العدد	مجتمع البحث		عينة البحث الرئيسية		العينة الاستطلاعية
	النوع	العدد	العينة التجريبية	العينة الضابطة	
1	طلبة المرحلة الاولى	114	19	19	10

2-2-1 تجانس العينة :

من أجل ضبط بعض المتغيرات التي تؤثر على دقة نتائج البحث ومن أجل إرجاع الفروق في التأثير فقط إلى المتغير المستقل يجب التأكد من تجانس عينة البحث في متغيرات (العمر - الطول - الكتلة)، وقد استخدم الباحثين قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس بين أفراد العينة، وكما مبين في الجدول (2) .

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف من حيث (العمر ، الطول ، الكتلة) لعينة البحث

معامل الالتواء	الانحراف المعياري (ع)	الوسط الحسابي (س)	وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
0,73	5,39	18,54	سنة	العمر
0,70	6,04	169,59	سم	الطول
0,60	5,59	68,13	كغم	الكتلة

من خلال ملاحظة جدول (2) تبين ان قيم معامل الالتواء اعلاه انحصرت ما بين $1 \pm$ ما يدل على تجانس العينة في المتغيرات المختارة .

2-2-2 تكافؤ العينة : لغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغير قيد البحث اختبار المهارة الأساسية بكرة القدم (الاحماد)، قام الباحثين بإجراء التكافؤ بين المجموعتين باستخدام قانون (T) للعينات المستقلة، والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3) يبين تكافؤ المجموعتين في مهارة الاخمد بكرة القدم قيد البحث

المعالجات الاحصائية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المتغيرات	وحدة القياس	(س)	(ع)	(س)	(ع)
الاخمد	درجة	5.947	2.247	5.526	1.645
				0.659	0.514
				غير معنوي	

• معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (34)

وبتضح من خلال الجدول (4) بأن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة اكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير البحث.

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة :

2-3-1 وسائل جمع المعلومات :

- المقابلات الشخصية .
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الاختبارات والقياسات .
- شبكة المعلومات (الانترنت) .
- استمارة تسجيل نتائج اختبارات الطلاب .
- فريق العمل المساعد.
- استمارة تفريغ اختبار المساندة الاجتماعية .
- 2-3-2 الاجهزة المستخدمة في البحث :
- كاميرا فيديو نوع (Canon) يابانية الصنع .
- حاسبة يدوية علمية نوع .
- حاسبة شخصية نوع (Dell) صيني الصنع عدد (1) .

3-3-2 الادوات المستخدمة في البحث :

- ملعب كرة قدم .
- كرات قدم قانونية عدد (10) .
- صفارة نوع (fox) عدد(2).
- شريط قياس لقياس المسافة بطول (50) متر. عدد(1) ..
- لوازم مكتبية (اقلام رصاص ، اقلام سوفت ، أوراق ، مسطرة و بورد).

4-2 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم :

تم تحديد احدى المهارات الاساسية لكرة القدم موضوع البحث على وفق مفردات منهج كرة القدم للمرحلة الاولى والمقررة من قبل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة واسط للعام الدراسي (2021-2022) وهذه المهارة هي .

- الاخمد .

2-4-2: تحديد اختبارات المهارات الاساسية بكرة القدم :

بعد الاطلاع على المنهاج التعليمي الخاص بكرة القدم في الكلية والتعرف على المهارات الاساسية بكرة القدم للمرحلة الاولى، تم تحديد مهارة الاخمد بكرة القدم من المهارات الاساسية المستعملة في البحث وقام الباحثين بعرض مجموعة من الاختبارات الخاصة بهذه المهارة والبالغ عددها (3) اختبارات لمهارة الاخمد، وقد تم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين على وفق استمارة استبانة اعدت لهذا الغرض وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً من خلال استخراج الاهمية النسبية لها تم اختيار الاختبار الاكثر تكرار لمهارة الاخمد وهو الاختبار الاعلى تكرار والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4) يبين الاختبارات والتكرارات للسادة الخبراء

النسبة المئوية	الاختبار	المهارة	ت
1	- إخماد الكرة المرتدة من الأرض .	الاخماد	1
9	- إخماد الكرة المرمية في مربع (2x2)م.		
1	- إخماد الكرة داخل القدم وهي في الهواء .		

*تم اعتماد الاختبار الذي حصل على أعلى تكرار بين الاختبارات لمهارة الاخماد .

2-4-3 مواصفات مفردات الاختبار

2-4-3-1 اختبار مهارة الاخماد : (غانم الصميدعي (اخرن) ؛ 2010، ص 150) .

☒ اسم الاختبار : إخماد الكرة المرمية في مربع (2x2) م .

☒ اسم الاختبار : اختبار إيقاف حركة الكرة (الإخماد) .

☒ الهدف من الاختبار : إخماد الكرة بجميع أجزاء الجسم عدا اليدين .

☒ الأدوات المستخدمة : 5 كرات قدم قانونية، شريط قياس، صبغ بويه أو بورك أو جص .

☒ إجراءات الاختبارات :

- تحديد مربع طول ضلعه (2م) ويرسم خط يبعد عن المربع (6م) كما في الشكل (1) .
- يقف الطالب خلف منطقة الاختبار المحددة (2x2م) على الخط الذي يبعد (6م) وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المدرس برمي الكرة عالياً للطالب الذي يتقدم إلى داخل منطقة الاختبار وهو المربع ويحاول إيقاف حركة الكرة محاولاً إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء الجسم، ماعدا الذراعين ومن ثم الرجوع إلى خط البداية والانطلاق ثانية، وهكذا يكرر اللاعب (5) محاولات متتالية .
- يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط وضمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون إحدى قدميه داخل منطقة الاختبار .

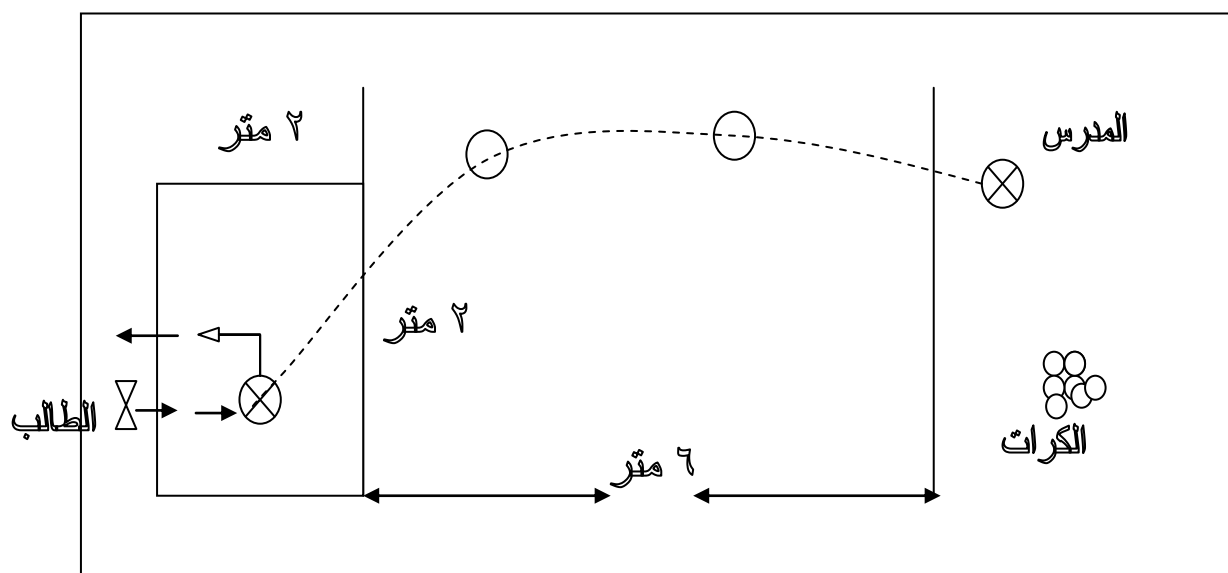
- إذا أخطأ المدرب في رمي الكرة فتنعقد المحاولة ولا تحتسب (رمي الكرة يتم بحركة اليدين من الأسفل للأعلى) .

☒ التسجيل :

- تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة ومن اللمسة الأولى .
- درجة واحدة لكل محاولة صحيحة ومن اللمسة الثانية .
- صفر إذا خرجت الكرة خارج المنطقة المحددة للاختبار.
- (10) درجات لمجموع المحاولات الصحيحة الخمسة .

☒ تعليمات الاختبار : لا تحتسب المحاولة صحيحة في الحالات الآتية :

- إذا لم ينجح اللاعب في إيقاف الكرة .
- إذا اجتاز أي خط في منطقة الاختبار بأكثر من قدم واحدة .
- إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية في كرة القدم .



الشكل (1) يوضح اختبار مهارة الإخماد بكرة القدم

2-4-3-3 الأسس العلمية للاختبارات :

لغرض ضمان القياس الصحيح يتوجب على الباحث التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات قبل إجراء التجربة الرئيسة، ومن أجل ذلك قام الباحثين بإيجاد معاملات الصدق والثبات والموضوعية للاختبار المساندة الاجتماعية واختبارات المهارات الأساسية التي تم ترشيحها لكي يتمكن من اعتمادها وتطبيقها على عينة البحث .

2-4-3-3-1 الصدق :

"الاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها" . (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ 2000، ص 26) .

وقد اعتمد الباحثين صدق المحتوى أو المضمون عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم والتعلم الحركي والتدريب الرياضي وطرائق التدريس لاختيار الاختبار الأنسب لكل مهارة أساسية بكرة القدم قيد البحث ، وبهذا كانت الاختبارات المستخدمة صادقة فيما تقيس ويمكن الاعتماد عليها في البحث .

2-4-3-3-2 الثبات :

الاختبار الثابت هو "الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة"

إذ قام الباحثين باستخدام طريقة إعادة الاختبار لكونها من أبسط الطرق لقياس الثبات إذ طبقت الاختبارات المهارية المرشحة على (10) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسة، وبعد مرور (7) أيام تم إعادة الاختبارات مرة ثانية وبالظروف نفسها، وقد قام الباحث باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الاختبارات وقد تبين أنها تتمتع بدرجة ارتباط قوية وللتعرف على معنوية الفروق استعمل الباحث الاختبار التائي (ت ر) وقد أظهرت النتائج ان قيمة (ت ر) المحسوبة هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0,468) عند درجة حرية (18) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على ان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول (5) يبين ذلك .

2-4-3-3-3 الموضوعية :

الموضوعية تعني "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين"، (مصطفى حسين باهي ؛ 1999، ص 64) . إذ قام الباحث بإيجاد معامل الموضوعية لكل اختبار من الاختبارات المهارية عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المحكمين الاثنين في التطبيق الأول الذي أجري خلال التجربة الاستطلاعية، وكانت معاملات الارتباط عالية مما يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث، والجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5) يبين معاملات الثبات والموضوعية والاختبارات المهارية

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	اختبار إيقاف حركة الكرة (الإخماد) .	0.83	0.91

* معامل الارتباط معنوي عند مستوى دلالة (0,05) وأمام درجة حرية (18) إذ أن قيمة (ر) الجدولية تساوي (0,468) .

2-4-4-2 التجربة الرئيسية :

2-4-4-2 الاختبارات القبلية :

قام الباحثين بأجراء الاختبارات القبلية على افراد العينة (الضابطة والتجريبية) من الفصل الدراسي (الاول) في يوم الخميس المصادف 2022 / 1/27 .

2-4-4-2 تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الاركان التعليمية (الأركان الأربعة) :

اعد الباحث الوحدات التعليمية والبالغ عددها عشرة (10) وحدات تعليمية على وفق استراتيجية الاركان التعليمية بأسلوبي (التبادلي وحل المشكلات)، إذ اطلع الباحثين على المنهج التدريسي للمرحلة الاولى وقام بتطبيق استراتيجية الاركان التعليمية على مفردات هذا المنهج وبعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة و قام الباحثين بإجراء مقابلات شخصية مع الكثير من السادة الخبراء في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي وعلم النفس والتدريب للاستفادة من خبراتهم في كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية الحديثة التي تركز على خطوات اساس لذا عمد الباحثين

الى اعداد وحدات تعليمية خاصة لأفراد المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الاركان التعليمية اذ بدأ تطبيق المنهج يوم (الخميس) الموافق (2022/1/27) وبزمن مقداره (90) دقيقة للوحدة وتتضمن هذه الاستراتيجية اشراك المتعلم في العملية التعليمية في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القدم وتركز على الطالب في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية ، اذ قام الباحثين في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي الركن الاول (ركن التخطيط) للوحدة التعليمية الاولى بشرح المهارات الاساسية بكرة القدم وتحديد المهارات الاساسية التي سيكون عمل المدرس عليها وهي (الاخماد)، اذ قام الباحثين بشرح مفهوم الاخماد ومتى تستخدم الاخماد وما الاسس المهمة التي يجب مراعاتها في اثناء تنفيذ الاخماد وما هي انواعها مستعيناً بالوسائل التعليمية كالحاسبة وعرض فيديو تعليمي لمهارة الاخماد وبعد اكتمال الجانب التعليمي البالغ (10) دقيقة يتم الانتقال الى الركن الثاني ركن الابداع من الجانب التطبيقي لقسم الرئيسي ، يستغرق هذا الركن (20) دقيقة قام الباحث بالتطبيق العملي للمهارة بعدد من التمارين الخاصة للمهارة وبالأسلوب التبادلي ونعتمد هنا مبدأ التدرج بها مع إعطاء الملاحظات والتغذية الراجعة والتصحيح ، وبعد هذا الركن مكملاً للركن السابق بعد ان يتعلم الطلاب في الركن السابق المهارات وكيفية أدائها بشكل نظري، اذ عد الباحثين مجموعة من التمرينات مهارية بعد اطلاعه على المصادر والمراجع العلمية وعرض هذه التمرينات على الخبراء والمختصين للتأكد من صلاحيتها، قام الطلاب في هذا الركن بأداء التمرينات والتدرب على مهارة الاخماد التي جرت دراستها ومراجعتها والتعرف على المهارة بشكل ادق .

اذ يعطي الباحثين (3 تمارين مهارية) في الوحدة التعليمية ، ويتم تقسيم الطلاب على شكل مجاميع وبالأسلوب التبادلي تؤدي تمرين مهارياً وعند الانتهاء من الوقت المخصص لكل تمرين (6) دقيقة ويتم تبادل المجاميع بين التمرينات .

وبعدها يتم الانتقال الى الركن الثالث من الجانب التطبيقي ركن البحث والاستكشاف باستخدام أسلوب حل المشكلات يستغرق هذا الركن (10) دقيقة، اذ عد الباحث مجموعة من الاسئلة الاستكشافية في هذا الركن التي تخص الاخماد،

1- متى نستخدم الاخماد .

2- ما هي الاسس المهمة التي يجب مراعاتها في اثناء الاخماد.

اذ ستتضمن كل وحدة تعليمية سؤالين استكشافيين ، وستكون الاسئلة استكشافية تخص ما يدور في فكر المتعلم من افكار او حلول لمواجهة اي اداء بخصوص المهارة وبشكل فعلي والتفوق بذلك ، وسيكون نمط الاسئلة بين السهولة والمتوسطة والصعبة لمعرفة مدى امكانيات المتعلمين ومدى ما حققته الارقان السابقة من فاعلية وتقدم في المستوى ، بعدها يتم الانتقال الى الركن الرابع من الجانب التطبيقي ركن الالعاب الاستكشافية ، يستغرق هذا الركن (20) دقيقة ، في هذا الركن قام الباحث بتقسيم الطلاب الى مجموعتين وأعد لعبة من الالعاب الاستكشافية التي ترتبط بالارقان السابقة ، وستكون في كل وحدة تعليمية لعبة استكشافية تسمح هذه الالعاب للطلاب بتنشيط وممارسة المهارات المراد تعلمها وتنمية الاكتشاف وبالتالي تكون عملية التعلم اسرع وبجهد اقل .

ستشمل الوحدة التعليمية الواحدة على الاقسام التالية :

بعد الاطلاع على مفردات المنهج المخصص لطلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط اعداد المنهج التعليمي وفق استراتيجية الارقان التعليمية بشكل وحدات تعليمية حيث كان التوزيع للمنهج التعليمي كما في جدول (6) كالآتي :

الجدول (6) يبين توزيع اقسام الوحدة التعليمية بالدقائق

ت	اقسام الوحدة الرئيسية	اوقات الاقسام الرئيسية	اقسام الوحدة الفرعية	اوقات الاقسام الفرعية بالدقيقة
1	القسم التحضيري	20 د	المقدمة	5 د
			الاحماء العام	5 د
			الاحماء الخاص	10 د
2	القسم الرئيسي	60 د	الجانب التعليمي	10 د
			الجانب التطبيقي	50 د
3	القسم الختامي	10 د	الاصطاف	5 د
			الانصراف	5 د

2-4-4-3 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبار البعدي للمهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث يوم (الاثنين) الموافق 2022/4/4م، وحرص الباحثين على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت ووجود فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من الباحث ، واستعملت الخطوات نفسها في الاختبار القبلي ثم فرغت النتائج بقوائم مستقلة لكل مجموعة من اجل معالجتها إحصائياً بغية التوصل إلى تحقيق أهداف البحث.

2-5 الوسائل الإحصائية :

لغرض معالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) وللتأكد من النتائج استعانت الباحث بالقوانين الآتية :

1- الوسط الحسابي .

2- الوسيط .

3- قانون النسبة المئوية .

4- الانحراف المعياري .

5- معامل الالتواء .

6- قانون (t) للعينات المستقلة .

7- قانون (t) للعينات المرتبطة .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشة ومناقشتها :

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، بعد ان استكمل الباحث جمع البيانات الناتجة عن الاختبارات المستخدمة ووضعها في جداول لما تمثله من سهولة في استخلاص الادلة العلمية ولأنها أداة توضيحية مناسبة للبحث تمكن من تحقيق فرضيات البحث وأهدافه في ضوء الإجراءات الميدانية التي قام بها الباحث.

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث وتحليلها :

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (7) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغير قيد البحث

ت	المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدالة
			س	ع	س	ع					
1	الاخمداد	درجة	5.530	1.645	8.370	0.955	2.842	1.344	9.216	0.000	معنوي

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18)

يتضح من الجدول (7) ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في المتغير (الاخمداد) قد اظهرت ان هناك فروقا بين الاختبارات القبلية والبعديّة لصالح طلاب المجموعة التجريبية وكالاتي.

ففي اختبار مهارة الاخمداد فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (5.530) وبانحراف معياري (1.645)، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (8.370) وبانحراف معياري (0.955)، اما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (9.216) وبما ان قيمة مستوى الخطأ تساوي (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (8) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغير قيد البحث

ت	المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدالة
			س	ع	س	ع					
1	الاخمداد	درجة	5.950	2.248	7.368	1.257	1.421	1.924	3.219	0.005	معنوي

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18)

يتضح من الجدول (8) ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في المتغير (الاخمداد) قد اظهرت ان هناك فروقا بين الاختبارات القبلية والبعديّة لصالح طلاب المجموعة التجريبية وكالاتي.

ففي اختبار مهارة الاخمد فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (5.950) وبانحراف معياري (2.248)، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (7.368) وبانحراف معياري (1.257)، اما قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (3.219) وبما ان قيمة مستوى الخطأ تساوي (0.005) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-1-3 عرض النتائج بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة وتحليلها في المتغير قيد البحث

:

الجدول (9) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغير قيد البحث

ت	المهارات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
			س	ع	س	ع					
1	الاخمد	درجة	8.388	0.955	7.368	1.257	1.020	0.371	2.745	0.009	معنوي

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (36)

يتضح من الجدول (9) ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في المتغير (الاخمد) قد اظهرت ان هناك فروقا بين الاختبارات القبلية والبعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية وكالاتي.

ففي اختبار مهارة الاخمد فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (8.388) وبانحراف معياري (0.955)، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (7.368) وبانحراف معياري (1.257)، اما قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (2.745) وبما ان قيمة مستوى الخطأ تساوي (0.009) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين اختبارات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) ولصالح المجموعة التجريبية .

3-2-1 مناقشة النتائج بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية وللمجموعة الضابطة في المتغير قيد البحث

:

مما عُرض من نتائج جدول(9) وتحليلهما نلاحظ إن كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) قد تأثرتا إيجابيا في التعليم بما قدم لهم من وحدات تعليمية معدة بصورة علمية للمتغير قيد البحث (الاحماد)، وذلك يعني وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثين ذلك التقدم الذي حدث للمجموعة التجريبية الى استخدام استراتيجية الأركان التعليمية بأسلوب (التبادلي وحل المشكلات)، إذ ان هذه الاستراتيجية تراعي الفروق الفردية والعمل الجماعي، فضلاً عن انها تزيد من دافعية الطلاب الى التعليم ومساعدتهم لبعضهم عن طريق تبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم وكذلك عن طريق ما استخدام من وسائل تعليمية داخل هذه الأركان من صور للمهارات ومقاطع فيديو تعليمية واسئلة، مما اسهم في رفع مستوى التعليم والأداء بشكل أكبر، وساعد المدرس على اوصول المعلومات والمهارات الى الطلاب بشكل مبسط ويسير، وقد اشار (طارش بن غالب) " ان الوسائل تعين الدارس على اكتساب المعارف والمهارات، لان الوسيلة الواحدة تثير اكثر من حاسة في اكتساب معرفة ما وكذلك ساعدت على اختزال وقت المعلم والمتعلم وتعدّ اعانة للمعلم في اوصول المعلومات الى اذهان الطلاب ببسر وسهولة ". (طارش بن غالب ؛ 2011 ، ص11-12) .

كما إن العمل بالأركان التعليمية يعمل على تنظيم الاداء المهاري وتقسيم المواقف التعليمية بطريقة منظمة ومتابعة مما يساعد الطلاب على تركيز الانتباه ومعرفتهم لكل جزء من أجزاء المهارة وتعلمها بسهولة ويتفق ذلك مع ما أشار اليه "محمد سعد زغلول(1995) إلى ان "تقسيم الموقف التعليمي يؤدي الى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلمة وزيادة مشاركتها الإيجابية في اكتساب الخبرة". (محمد سعد زغلول و يوسف محمد كامل ؛ 1995 ، ص7) .

ويرى الباحثين ان العامل الآخر الذي أثر في زيادة تعليم المهارة وإتقانها هو إتباع أسلوب الاستكشاف للمهارات والاسئلة المطروحة عليه من قبل الباحث إذ ان هذه المهارات تعد من المهارات التي تحتاج عند تطبيقها إلى التدرج في تعلمها من السهل إلى الصعب ومن ثم أدائها بالشكل الكامل والصحيح يكون أكثر ملائمة في التعلم وتولد الرغبة والتشويق لدى المتعلم بالشكل الذي ساعده في السيطرة والتحكم على متطلبات الأداء لكونه قدم تغذية راجعة سمعية وبصرية اضافة الى تشجيع الطلاب وتدريبهم على التفكير والبحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات وكذلك زيادة عدد المحاولات التكرارية التي تعد من أهم المتطلبات الأساسية للتعلم وقد زادت من قدرتهم في أداء المهارات . وتدريبهم والتفكير والبحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات إذ ان هذا الاسلوب يعطي الفرصة للطالب ان يعيش متعة

كشف المجهول بنفسها وتحديد المواقف الخاطئة من خلال مقارنة ادائها مع ما طرح عليها من اسئلة وذلك من خلال الاداء والاستكشاف وبالتالي تصحيح الخطأ الذي قد يحدث في بداية تعلمها للمهارة.

ويرى الباحثين ان اعداد وحدات تعليمية لاستراتيجية الاركان التعليمية بأسلوبي (التبادلي وحل المشكلات) بشكل يتوافق مع امكانيات المتعلمين، من حيث ان طبيعة الاداء الفني للمهارات هو تحقيق التعلم بما فيه رسم المسارات الحركية بشكل صحيح اذ تحتوي هذه المهارات على مسارات حركية قد تختلف وقد تقترب في بعض الاحيان وان هذا المحتوى العددي للحركات التي تؤدي بها هذه المهارات يجعلها صعبة الاتقان في كل مرحلة من مراحلها فهنا تتجلى اهمية ما أعده الباحث من أنشطة وتمارين واسئلة بشكل علمي متوافق مع الامكانيات للمتعلمين حيث تتطلب الاستمرار بالتعلم على ادائها لفترات محددة من اجل اكتسابها وتطوير ادائها.

كما يرى الباحثين ان استخدام الصور والنشرات وعروض الفيديو جعل الطلاب قادرين على معرفة الخطوات الصحيحة لأداء المهارات والتمرن عليها والاستفادة من الاسئلة والمناقشة في كل مهارة، وما تقدمه من تغذية راجعة سواء فورية او عند انتهاء الدرس ولاسيما ان الباحث كان موجه ومساعد ومحفز للطلاب من خلال اشرافه على كل خطوة من خطوات الدرس وتصحيح الاخطاء بدلا من الاكتفاء بشرح المهارة وعرضها فقط وهذا بدوره قد اتاح الفرصة للتواصل مع الطلاب والحوار والمناقشة بعمق اكثر وصولا لتحقيق اكثر استفادة من الدرس كما ان تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للتعليم قد اسهمت بشكل كبير في هذا الفرق لتمييزها بالبساطة والاثارة والتشويق ، اذ ان تقسيم ساحة اللعب الى اركان متعددة في كل ركن تم طرح وعرض وتطبيق نوع معين من النشاطات الاستكشافية التي اثارت الرغبة الطلاب للتعليم نتيجة الابتعاد عن النمطية والروتين وتوفير فرصة حقيقية للتعلم، مما يعني استراتيجية الاركان التعليمية اسهمت بشكل واضح في بث روح التعاون والتواصل بين الباحث والطالب من جهة وبين الطلاب من جهة ثانية، وهذا التواصل قد عمل على زيادة ثقتهم وقدرتهم وخفض شعور الملل والرتابة مما اثر بشكل ايجابي على تعلم المهارة المعطاة، وقد لاقت استراتيجية الاركان التعليمية بأسلوبي (التبادلي وحل المشكلات) قبولا لديهم كونهم يتعلمون باستراتيجية واسلوبي مغاير لما اعتدوا عليه، وبذلك فقد تحقق الهدف من هذا البحث وهو تعليم الطلاب المهارات الاساسية بكرة القدم باستراتيجية حديثة وبأسلوب شيق وممتع

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :

- 1- الاستراتيجيات (استراتيجية الاركان التعليمية - استراتيجية المتبعة بالكلية) كان لها اثر ايجابي في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط وبفروق متفاوتة .
- 2- تطور المجموعة التجريبية التعليمية والتي استخدمت الاركان التعليمية وفقا بأسلوبي (التبادلي وحل المشكلات) اثر في التطور الذي حصلت عليه المجموعة الضابطة والتي استخدمت الاستراتيجية المتبعة في تعليم مهارات كرة القدم (الاخمد) .
- 3- اسهمت استراتيجية الاركان التعليمية وفقا لأسلوبي (التبادلي وحل المشكلات) في تنمية البحث والاستكشاف عن مهارة الاخمد بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط .
- 4- ان استخدام الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس في تعلم مهارات كرة القدم كان لها دور ايجابي في تعلم الطلاب لهذه المهارات ولكن بفروق مختلفة عن استراتيجية اركان التعليمية وفقا بأسلوبي (التبادلي وحل المشكلات) .
- 5- استعمال الوسائل التعليمية اسهمت في تسهيل العملية التعليمية فضلا عن ان استخدام التغذية الراجعة المناسبة لكل موقف تعليمي اسهمت في الاستكشاف وتنشيط المعلومة في ذهن المتعلم .

4-2 التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- اعتماد الوحدات التعليمية المعدة على وفق استراتيجية الاركان التعليمية وفقا بأسلوبي (التبادلي وحل المشكلات) في تعليم مهارات كرة القدم الفعال في تعلم هذه المهارات .

- 2- التنوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المدرس لتشجيع المتعلمين على تعليم مهارات كرة القدم والحصول على التشويق والاثارة والابتعاد عن الملل والرتابة واستخدام الاسئلة التي تتناغم مع قدرات الطلبة العقلية والبدنية وتحثهم على الاستكشاف والبحث .
- 3- الاعتماد على الاستراتيجيات التدريسية التي يعد الطالب محورها الاساسي من اجل تحقيق افضل النتائج والابتعاد عن الاستراتيجيات التقليدية التي يكون محورها المدرس والتي لا تعطي دورا للتعبير عن رأي المتعلم .
- 4- اعداد مناهج تعليمية تتوافق مع امكانيات المتعلمين لمعرفة امكانيات المتعلمين .
- 5- استخدام الوسائل التعليمية التي تتوافق مع امكانيات الطلبة واثارة تفكيرهم وتحفيزهم على الاداء بشكل صحيح .
- 6- تأكيد اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على العاب رياضية اخرى سواء فردية او جماعية او مراحل دراسية اخرى .

المصادر

- كوثر حسين كوجك (واخرون) ؛ تنويع التدريس في الفصل دليل المتعلم ، (مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية) .
- غانم الصميدعي (واخرون) ؛ الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط1: (اربيل، 2010)، ص150 .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000) .
- مصطفى حسين باهي ؛ المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999) .
- نادر فهمي الزبيد وهشام عامر عليان ؛ مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط3 : (عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2005) .
- طارش بن غالب؛ الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم ، ط1: (اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ، 2011) .
- محمد سعد زغلول و يوسف محمد كامل ؛ اثر استخدام الوسائط المتعددة على مهارتي التمرير من الاعلى والارسال الموجه من الاسفل في كرة الطائرة : (المجلد السابع ، العدد الاول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، 1995) .

مرفق (1) اسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم الاستعانة بهم

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	د. مازن حسن جاسم	استاذ	القياس والتقويم	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	د. احمد عبد العزيز	استاذ	طرائق تدريس	جامعة البصرة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

3	د. بهاء محمد تقي	استاذ	فسلجه	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	د. حيدر سلمان محسن	استاذ	طرائق تدريس	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	د. فاضل دحام منصور	استاذ	تدريب	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	د. هدى عبد السميع	استاذ	طرائق التدريس	جامعة بغداد / كلية التربية البنات
7	د. محمد كاظم عرب	استاذ مساعد	علم النفس	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	د. عامر راشد شيال	استاذ مساعد	تعلم حركي	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	د. امين عطا	استاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	مهدي لفته راهي	استاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
11	د. نجم ربح نجم	مدرس مساعد	طرائق التدريس	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة